

## الإمارات وإسبانيا تؤكدان التزامهما بمكافحة التطرف والإرهاب إقليمياً ودولياً



أصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الإسبانية بياناً مشتركاً مساء الأربعاء حول زيارة بيدرو سانثيز رئيس حكومة إسبانيا للدولة فيما يلي نصه

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. بيدرو» -1  
سانثيز رئيس حكومة إسبانيا في أبوظبي بتاريخ 2 فبراير 2022

اتفق الجانبان على إنشاء إطار جديد وطموح للعلاقات الإماراتية الإسبانية، يستند إلى عزم البلدين المشترك على العمل معاً من أجل تحقيق انتعاش حقيقي ومستدام بعد جائحة كوفيد-19، ومواصلة توسيع نطاق علاقات البلدين الثنائية، بما يخدم مصلحة الشعبين المشتركة، والإسهام في تحقيق السلام والازدهار على الصعيدين الإقليمي والعالمي

وتتمتع دولة الإمارات وإسبانيا بعلاقات متميزة على جميع المستويات، أساسها الروابط التاريخية والثقافية العميقة التي

تربط بينهما.. ويتشاطر كلا البلدين أيضاً التزاماً راسخاً باتباع نهج متعدد الأطراف من أجل إقامة علاقات دولية أكثر تعاوناً وتكاملاً.

وتطلعاً إلى مستقبل العلاقات الثنائية اتفق الجانبان على تعزيز المشاورات السياسية وإنشاء إطار عمل قوي للاستثمار والتعاون الاقتصادي وزيادة التعاون في قطاعات مثل الصحة والبيئة والطاقة المتجددة والتعاون العلمي والتعليمي والرياضة والثقافة وفتح آفاق جديدة للتعاون في مجالات مثل الأمن السيبراني وانتهاء بالعمل المتعلق بالمناخ والصناعة.

كما قدم رئيس حكومة إسبانيا تهاية لدولة الإمارات على النجاح المتواصل لمعرض إكسبو 2020 دبي في توفير منبر. يشجع الحوار العالمي والابتكار في العمل، من أجل مستقبل أكثر استدامة

ويركز الجناح الإسباني في إكسبو، من خلال موضوع «الذكاء من أجل الحياة»، على شواهد التاريخ الإسباني والثقافة والروابط المشتركة مع الحضارة العربية فضلاً عن الممارسات المستدامة التي اعتمدها إسبانيا وحفزتها من خلال مشاركتها في المعرض، ويسعى البرنامج الإسباني المتميز إلى تقديم مجموعة من الأحداث الثقافية في معرض إكسبو 2020 دبي.

وهنا رئيس وزراء إسبانيا دولة الإمارات بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام الاتحاد، واحتفالها مؤخراً بوبيلها الذهبي.. 3 - وتأتي هذه المناسبة التاريخية لتعكس ما حققته دولة الإمارات خلال السنوات الخمسين الماضية من إنجازات استثنائية في المجالين الاجتماعي والاقتصادي، وبما اكتسبته دولة الإمارات من مكانة بارزة على المستويين الإقليمي والعالمي، بما في ذلك استضافة دولة الإمارات لمعرض إكسبو 2020 دبي.

واتفق الجانبان على مواصلة التعاون للنهوض بالأولويات المشتركة خلال فترة عضوية دولة الإمارات غير الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لعام 2022-2023، وعضوية دولة الإمارات الممتدة لمدة ثلاث سنوات، في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وكذلك نحو الترتيبات القائمة لاستضافة دولة الإمارات لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الثامن والعشرين في عام 2023

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، دور إسبانيا في الاتحاد الأوروبي، ومجموعة العشرين، والأمم -4 المتحدة وأشاد بالجهود التي تبذلها إسبانيا، لتعزيز التعددية الفعالة والتضامن الحقيقي، وإحراز تقدم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن الإسهام في تمكين المرأة والشباب على نطاق عالمي، والدور المهم الذي ستضطلع به إسبانيا في عام 2022 بوصفها البلد المضيف لمؤتمر قمة منظمة حلف شمال الأطلسي في شهر يونيو، فضلاً عن الرئاسة الإسبانية لمجلس الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من عام 2023، وهو ما يعكس القيادة الإسبانية الدولية.

وأثنى سموه على رؤية إسبانيا وقيادتها لتطوير العلاقات الأوروبية مع منطقة المتوسط، ولا سيما باستضافة المنتدى الإقليمي السادس للاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط والاجتماع الوزاري الثالث للاتحاد الأوروبي ودول جواره الجنوبي بنجاح لافت في مدينة برشلونة، فضلاً عن الدور الخاص لإسبانيا في أمريكا اللاتينية ومنطقة الساحل، وفي مناطق أخرى، في جهودها الرامية إلى الإسهام في تعزيز السلام والأمن والاستقرار من خلال لغة الحوار، وتوفير الدعم الاقتصادي للبلدان النامية، وتقديم العمل الإنساني، ودعم مكافحة الإرهاب

وفي ما يتعلق بجائحة كوفيد-19، حققت كل من دولة الإمارات وإسبانيا تقدماً بارزاً في حملات التطعيم وبلغت - 5

نسبة المطعمين أكثر من 90 في المئة في الدولة، ما جعل البلدين ضمن العشرة الأوائل على مستوى العالم

وأكد الجانبان استمرارية الجهود المبذولة لحين تجاوز هذه الجائحة، واتفقا على برنامج عمل لتبادل قدراتهما وخبرتهما لدعم الجهود المتعددة الأطراف لوقف انتشار الجائحة لاسيما في إطار مبادرة كوفاكس ومنظمة الصحة العالمية

إضافة إلى ذلك، اتفق الجانبان على تنسيق عملهما لتعزيز القدرة على التعافي وتجاوز هذه المرحلة التي فرضتها جائحة كوفيد -19، وبالأخص في البلدان النامية، وكذلك في البلدان متوسطة الدخل، بغية تفادي مخاطر التراجع في جدول أعمال أهداف التنمية المستدامة

أشار الجانبان إلى أهمية الجولة المقبلة من المشاورات السياسية، المزمع عقدها في إسبانيا، برئاسة وزيري - 6 خارجية البلدين، حيث سيواصل الجانبان الحوار بشأن المسائل العالمية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك بروح من الثقة المتبادلة والتعاون الكامل

اتفق الجانبان على أن تغير المناخ يشكل تهديداً حتمياً ومباشراً للمجتمع الدولي وعلى الحياة البشرية، الأمر الذي - 7 يتطلب عملاً قوياً وطموحاً من جميع البلدان

وأكد البلدان الحاجة إلى التعجيل بتكثيف وتعزيز الطموح العالمي في مجال تغير المناخ من أجل الحد من الاحتباس الحراري العالمي إلى 1.5 درجة مئوية خاصة مع الأخذ في الاعتبار نتائج مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ السادسة والعشرين في مدينة غلاسكو. وفي هذا الصدد، أشار الجانبان إلى التزام إسبانيا بخفض الانبعاثات الكربونية إلى درجة صفر بحلول عام 2050، والتزام دولة الإمارات بالوصول إلى نسبة صفر انبعاثات كربونية، ضمن مبادرة الإمارات للحياد المناخي بحلول عام 2050 أيضاً

وفي ما يتعلق بالتكيف تطرق الجانبان إلى تعرض بلديهما للتأثيرات المناخية المرتبطة بالتغير المناخي كالظواهر الجوية بالغة الشدة، والمعاناة جراء موجات الحر والجفاف المتكررة والكثيفة وأن كلا البلدين معرض أيضاً لارتفاع مستوى سطح البحر ما قد يؤثر في البنية التحتية الحيوية الموجودة في المناطق الساحلية

وفي ضوء ما تقدم، التزم الجانبان بما يأتي

أ) تعزيز التعاون في مجال التغير المناخي مع التركيز بوجه خاص على إدارة المياه واستراتيجيات إدارة المناطق الساحلية، نظراً لمحدودية قدرتها على مواجهة تداعيات آثار تغير المناخ

ب) العمل جنباً إلى جنب على ضمان التوصل إلى مخرجات ناجحة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الثامن والعشرين في عام 2023، بما يتزامن مع تولي إسبانيا رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي. وفي هذا الصدد، أبدى الجانبان التزامهما الراسخ حيال الدبلوماسية المناخية اللازمة لتحفيز الجهود الدولية بغية ضمان أن تعمل نتائج مؤتمر المناخ ومؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ الثامن والعشرين في دولة الإمارات على توفير الزخم اللازم في مناقشة الطموح العالمي في ما يخص قضايا الحد من التغير المناخي والتكيف والتمويل

وأقر الجانبان بالأهمية المتزايدة وإمكانية التعاون في مجال التغير المناخي من خلال الترحيب بتوقيع مذكرة التفاهم -8

للتعاون في مجال الطاقة والعمل المناخي بين مكتب المبعوث الخاص للتغير المناخي بدولة الإمارات ووزارة التحول البيئي والتحدي الديموجرافي بإسبانيا، ورحبا بما تم إحرازه من تقدم في هذا السياق

واتفق الجانبان على أن تحالف الأمم المتحدة للحضارات أصبح منصة للحوار بين الثقافات والتفاهم والتعاون -9 وإحدى الركائز الأساسية في منظومة الأمم المتحدة، ويبقى أداة مفيدة للدبلوماسية الوقائية ذات إمكانات كبيرة للمساهمة في حل النزاعات

ظلت دولة الإمارات وإسبانيا إلى اليوم شريكين قويين في التحالف ملتزمين بدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، والممثل السامي ميغيل أنجيل موراتينوس، كجزء من خطة عمل التحالف للفترة 2019-2023. علاوة على ذلك، يتطلب هيكल بناء السلام والأمن الدولي للأمم المتحدة تحالفات دولية جديدة تتضمن تقنيات جديدة وذكاء اصطناعياً ودبلوماسية تكنولوجية ويحتاج تحالف الحضارات إلى أن يصبح أحد الفاعلين الرئيسيين في هذه العملية، والتي ستحدد أجندة جديدة للسلام يتم تبنيها في قمة المستقبل التي اقترحتها الأمين العام للأمم المتحدة

يجمع بين دولة الإمارات وإسبانيا علاقة تجارية واستثمارية مهمة، حيث بلغ إجمالي التجارة 2.3 مليار يورو في -10 السنوات الأخيرة، وإجمالي رصيد استثماري ثنائي قدره 7.7 مليار يورو، ما يعزز الابتكار وفرص العمل والتنمية الاقتصادية في دولة الإمارات وإسبانيا

كما عبر الجانبان عن طموحهما لتعزيز العلاقة الاقتصادية بشكل أكبر، وناقشا فرص التعاون الاقتصادي التي تُقدمها القطاعات الجديدة والناشئة بما في ذلك التكنولوجيا والفضاء والدفاع والتنقل الذكي والرعاية الصحية وعلوم الحياة والتكنولوجيا الزراعية والمياه والطاقة النظيفة والمتجددة، وغيرها

سعيًا لزيادة تدفق الاستثمارات الثنائية، وقّعت مذكرة تفاهم بين شركة أبوظبي للاستثمار (مبادلة)، وشركة كوفيديز -11 (المؤسسة المالية الإسبانية المملوكة من قبل الدولة).. وتهدف مذكرة التفاهم إلى تحديد الفرص المحتملة للاستثمار المشترك في إسبانيا، وتمكين المؤسستين من استكشاف الفرص التجارية والاستثمارات ذات الاهتمام المشترك، مع التركيز بشكل خاص على الشركات الإسبانية وفروعها الأجنبية، بالإضافة إلى صناديق الاستثمار. وستركز الاستثمارات المشتركة المحتملة على مجموعة من القطاعات بما في ذلك تحويل الطاقة، والتنقل المستدام، والنقل، والاقتصاد الدائري، والرقمنة، والتكنولوجيا الحيوية، والأعمال التجارية في قطاع الزراعة. كما ستتيح هذا المذكرة الفرص لتعزيز ودعم خطط الإصلاح والابتكار للاقتصاد الإسباني، وخلق فرص إضافية لتوظيف الموارد المالية في المشاريع ذات الاهتمام المشترك

بهدف رفع مستوى الطموح نحو اقتصادين أكثر ازدهاراً، وزيادة تدفق الاستثمارات الثنائية، تم إحاطة الجانبين -12 بالتقدم الإيجابي المحرز من خلال التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين دولة الإمارات وإسبانيا.. وبمجرد دخول الاتفاقية الثنائية الجديدة حيز النفاذ، فإنها ستسهم في تعزيز وتشجيع المزيد من فرص الاستثمار الثنائي والفرص التجارية

بحث الجانبان أهمية الخطة الإسبانية للإنعاش والتحول والمرونة وأثرها المستقبلي، وذلك في إطار المبادرة -13 الأشمل، وهي مبادرة صناديق الجيل القادم من الاتحاد الأوروبي

رحب الجانبان بتوقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات ووزارة الصحة في -14

مملكة إسبانيا، لتعزيز التعاون في جميع مجالات الرعاية الصحية، مع التركيز بشكل خاص على تشجيع التعاون في مختلف جوانب زراعة الأعضاء والأنسجة البشرية.

أعرب الجانبان عن التزامهما بالإسراع في دخول اتفاقية التعاون في مجال الأمن ومكافحة الجريمة بين البلدين -15 الموقعة في أبوظبي بتاريخ 7 فبراير 2021 حيز التنفيذ، ورحبا بالتعاون الأمني القائم بين دولة الإمارات وإسبانيا في مجالات مثل مكافحة التمويل غير المشروع وغسل الأموال وأمن الحدود والمراقبة ومكافحة الجرائم الإلكترونية والإرهاب الدولي وتهريب المخدرات.

أكد الجانبان مجدداً أن التعاون في مجال الدفاع والأمن يزداد زخماً، كما هي الحال بالنسبة لبرنامج شهادة -16 صلاحية الطائرات للطيران في المستقبل الذي عُهد به إلى الشركة العامة لهندسة أنظمة الدفاع عن إسبانيا وشجعا إجراء المزيد من الاتصالات من أجل التعاون الصناعي المحلي مع أصحاب المصلحة الآخرين (ISDEFE) EDGE. المعنيين في كلا البلدين، بما في ذلك مؤشرات التوازن الاقتصادي ومجموعة إدج للتكنولوجيا المتقدمة.

رحب الجانبان أيضاً بالتوقيع على مذكرة تفاهم بشأن الأمن السيبراني، لتعزيز التعاون وإجراء التبادلات في -17 المجالات ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع إيلاء اهتمام خاص للتعاون الدولي والحلول التشريعية والتنظيمية وأنشطة القضاء والشرطة والردع والوقاية والاستجابة للهجمات السيبرانية وبرامج التوعية والبرامج التعليمية والبحث والتطوير العلمي والتكنولوجي والتبادلات التجارية والاقتصادية.

إدراكاً لأهمية التعاون في قطاع التعليم على جميع المستويات (الابتدائي والثانوي والجامعي والتعليم العالي) -18 وتعزيز التبادل النشط للمواهب لصالح المجتمعين، رحب الجانبان بتوقيع مذكرة تفاهم بين وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات ووزارة الجامعات الإسبانية في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي.. تهدف مذكرة التفاهم إلى تعزيز التعاون القائم في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي من خلال الربط المباشر بين مؤسسات البلدين.

ومن بين أهداف أخرى، ستدعم الوزارتان البحوث المشتركة وبرامج التبادل والمبادرات الأخرى، وتبادل المعلومات حول التشريعات الوطنية ومعايير ترخيص المؤسسات واعتماد برامجها التعليمية من أجل توفير الاعتراف المتبادل بالدرجات العلمية والألقاب الأكاديمية وشهادات دبلوم التعليم العالي، وفقاً للأنظمة المعمول بها في كل دولة.

علاوة على ذلك، رحب الجانبان بالتوقيع على ملحق لمذكرة التفاهم الحالية بين وزارة التربية والتعليم في دولة -19 الإمارات ووزارة التعليم والتدريب المهني الإسبانية، من أجل توسيع برنامج «المعلمين الزائرين» لتعليم اللغة الإسبانية.. كما أشاد الجانبان بدور المدرسة الإسبانية الريادي في أبوظبي.

إن الحضور والمشاركة في مختلف المؤسسات الإماراتية للعلماء والباحثين الإسبان العاملين في رابطة العلماء -20 وكذلك اللجنة الثنائية للتعاون التكنولوجي تعد أدوات (ACIEEAU) والباحثين الإسبان في الاتحاد الأوروبي للفنون قيمةً اتفق الجانبان على مواصلة تعزيزها.. وأشارت إلى النتائج المهمة التي تحققت بسبب هذا التعاون المستمر خاصةً من خلال معهد الإمارات للابتكار التكنولوجي لاسيما في مشروع بناء أول كمبيوتر نانوي في الدولة، باعتباره أفضل تعبير عن الإمكانيات المشتركة في التقنيات المتطورة، وتأثيرها المستقبلي في مجالات مثل الطب الدقيق، والتقنيات الذكية والذكاء الاصطناعي، من بين أمور أخرى.

كما اتفق الجانبان على تشجيع التحالفات الجديدة بشكل فعال من خلال المؤسسات ذات الصلة في كلا البلدين من

أجل تعزيز ريادة الأعمال، وذلك بناءً على أدوات وآليات لدعم الشركات القائمة على التكنولوجيا ومواءمة صناديق رأس المال الاستثماري في التقنيات ذات الاهتمام المشترك، مثل قطاع الفضاء، والتكنولوجيات التطبيقية من أجل تحقيق الاستدامة، والتكنولوجيا الحيوية، وسلامة الأغذية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المطبقة على استخدامات مختلفة مثل الزراعة أو الطب.

تماشياً مع هدفهما المشترك لتعزيز التعاون في القطاعات ذات الأولوية، رحب الجانبان أيضاً بالجهود المبذولة - 21 لإبرام مذكرة التفاهم بشأن الصناعات والتقنيات المتقدمة من قبل وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في دولة الإمارات ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة الإسبانية.

تطرق الجانبان إلى أهمية التقريب بين شعبي دولة الإمارات وإسبانيا، والعمل على مد جسور التواصل والبناء على -22 التقدير المتبادل القائم لثقافتهما. كما تم الالتزام بتعميق التبادل الثقافي، وخير مثال على ذلك مشاركة إسبانيا كضيف الشرف الدولي خلال النسخة الثانية والأربعين من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

وقد بحثت اللجنة الثنائية للثقافة، التي اجتمعت مؤخراً، قضايا مهمة تتعلق بالحفاظ على التراث الثقافي وتطوير الصناعات الثقافية وتعزيز التبادل الثقافي والتقدير المتبادل بين شعبي دولة الإمارات وإسبانيا مما سيكون بمثابة قوة دافعة قوية في التقارب المستمر بين البلدين.

اتفق الجانبان على التعاون المتبادل في «برنامج تجربة التبادل الحكومي»، بما يتماشى مع مبادئ الحوكمة بغرض - 23 تبادل المعرفة والخبرة في المجالات المتعلقة بالحكم الرشيد.. ويتطلع الجانبان إلى زيادة وتعزيز هذا التعاون من خلال توقيع مذكرة تفاهم حول التعاون في مجال الحوكمة.

ناقش الجانبان القضايا الإقليمية وأكدّا أهمية إدانة وتعزيز فرص السلام في الشرق الأوسط.. وأكدّا مجدداً أن - 24 الحوار والتعاون يجب أن يكونا حجر الأساس لمنطقة أكثر تكاملاً واستقراراً وازدهاراً، ورحبت إسبانيا بتطلعات ورؤية دولة الإمارات في هذا الصدد.

واتفق الجانبان على دعم الجهود الدولية للحفاظ على السلام والأمن في المنطقة وحل النزاعات الإقليمية من خلال الحوار، بما في ذلك الجهود لدعم إعادة تنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط، بما يتماشى مع حل الدولتين، ووفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة والاتفاقيات السابقة بين الأطراف المعنية.. كما أعرب الجانبان عن أملهما في أن تسهم الاتفاقات الإبراهيمية في تحقيق السلام الإقليمي وإحداث تغيير إيجابي في منطقة الشرق الأوسط.

أكد الجانبان مجدداً التزامهما المشترك بمكافحة التطرف والإرهاب بكافة أشكاله وصوره على الصعيدين الإقليمي -25 والدولي.. واتفقا على تعميق تعاونهما الثنائي في مكافحة الإرهاب والتطرف والتصدي لتجفيف منابع تمويلهما.

وفي هذا السياق، تم تأكيد أهمية تعزيز قيم السلام والاعتدال والتعايش والتسامح بين الشعوب، والتشديد على ضرورة نبذ كافة أشكال الإرهاب والتطرف والعنف والكراهية والتمييز والتحريض.

بحث الجانبان أيضاً القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك في إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، - 26 وجرى تبادل وجهات النظر حول ضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار مع الاحترام الكامل لمبادئ الحوار واحترام سيادة واستقلال جميع دول المنطقة، والامتنال للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.. وتبادل الجانبان وجهات النظر

حول الجهود المشتركة الحالية والمستقبلية للمساهمة في الاستقرار والازدهار في المنطقة، دعماً للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية الأخرى.

في ما يتعلق بمنطقة القرن الإفريقي، أعرب الجانبان عن قلقهما إزاء النزاع الدائر في إثيوبيا ودعمهما لجهود -27 الوساطة التي يقوم بها المبعوث الخاص للاتحاد الإفريقي، السيد أوباسانجو لإيجاد حل سياسي للصراع.. أما بالنسبة للسودان فقد أعرب الجانبان عن أملهما في نجاح الفترة الانتقالية من خلال عملية سلام شاملة

في ما يتعلق باليمن، شجّع الجانبان على إيجاد حل سياسي للأزمة وفقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي ذات -28 الصلة، والالتزام بمواصلة الجهود الإنسانية لتخفيف معاناة الشعب اليمني.. وجددا إدانتهم الشديدة للتصعيد الأخير للهجمات الإرهابية التي يشنها الحوثيون ضد المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة

بشأن برنامج إيران النووي، بحث الجانبان المحادثات الجارية في فيينا وشددّا على أهمية إيجاد حل تفاوضي -29 لبرنامج إيران النووي

في ما يتعلق بأفغانستان، شدد الجانبان على الأهمية البالغة للاستقرار في أفغانستان، وضرورة اتباع المجتمع -30 الدولي لنهج شامل ومُنسق، وأعربا عن تقديرهما للتنسيق الناجح بين بلديهما في أغسطس من العام الماضي والذي سمح لإسبانيا والإمارات العربية المتحدة بالعمل كمراكز محورية للجهود الإنسانية الدولية.. وأعربت إسبانيا عن تقديرها للدور الإنساني لدولة الإمارات العربية المتحدة ودعمها في تسهيل العبور الآمن لمواطني إسبانيا، وكذلك الأفغان ومواطني الدول الأخرى من أفغانستان عبر الإمارات

كما أعرب الجانبان عن قلقهما إزاء تدهور الوضع الاقتصادي في أفغانستان والحاجة إلى استعادة الخدمات الأساسية التي قد تساعد في استقرار وتحسين الوضع الحالي

وفي ما يتعلق بمراعاة الوضع الإنساني وحالة اللاجئين الخطيرة، سلط البلدان الضوء على أهمية مراعاة حقوق الإنسان.. مشيرين إلى ضرورة الحفاظ على الإنجازات في مجال تعليم وحقوق النساء والفتيات وتمكين المرأة والبناء على ما تحقق بشكل أكبر

أشار الجانبان إلى أهمية العلاقة المتجددة والقوية بين الاتحاد الأوروبي ودولة الإمارات، ورحبا بالخطط لتعزيز -31 علاقة وثيقة بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي، فضلاً عن الالتزام بتعزيز التعاون الإقليمي بهدف تطوير الشراكات الرئيسية في القطاعات الاستراتيجية.. وشجعا على بذل المزيد من الجهود من أجل إبرام اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل ناجح وسريع

وفي هذا الصدد، رحب الجانبان بعقد الاجتماع الوزاري بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي في 21 فبراير 2022، والذي سيساعد في دفع المزيد من الارتباط والتواصل بين المنطقتين وتعزيز التعاون الإقليمي، وشجعا كذلك على تسريع العمل على إبرام اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي

شكر رئيس وزراء إسبانيا.. صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والشعب الإماراتي الصديق على كرم -32 (الضيافة وحفاوة الاستقبال ووجه لسموه الدعوة لزيارة إسبانيا. (وام

